

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥٥١



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات باستخدام المدخل الكشفي علي التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات للفتيات المحرومات من التعليم

دراسة مقدمة من الباحثة

أرزاق رجب محمد علي البكي

مدرسة رياضيات بإدارة ملوي التعليمية

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية

(مناهج وطرق تدريس الرياضيات)

إشراف

أ.م.د/ إبراهيم محمد عبد الغنى

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

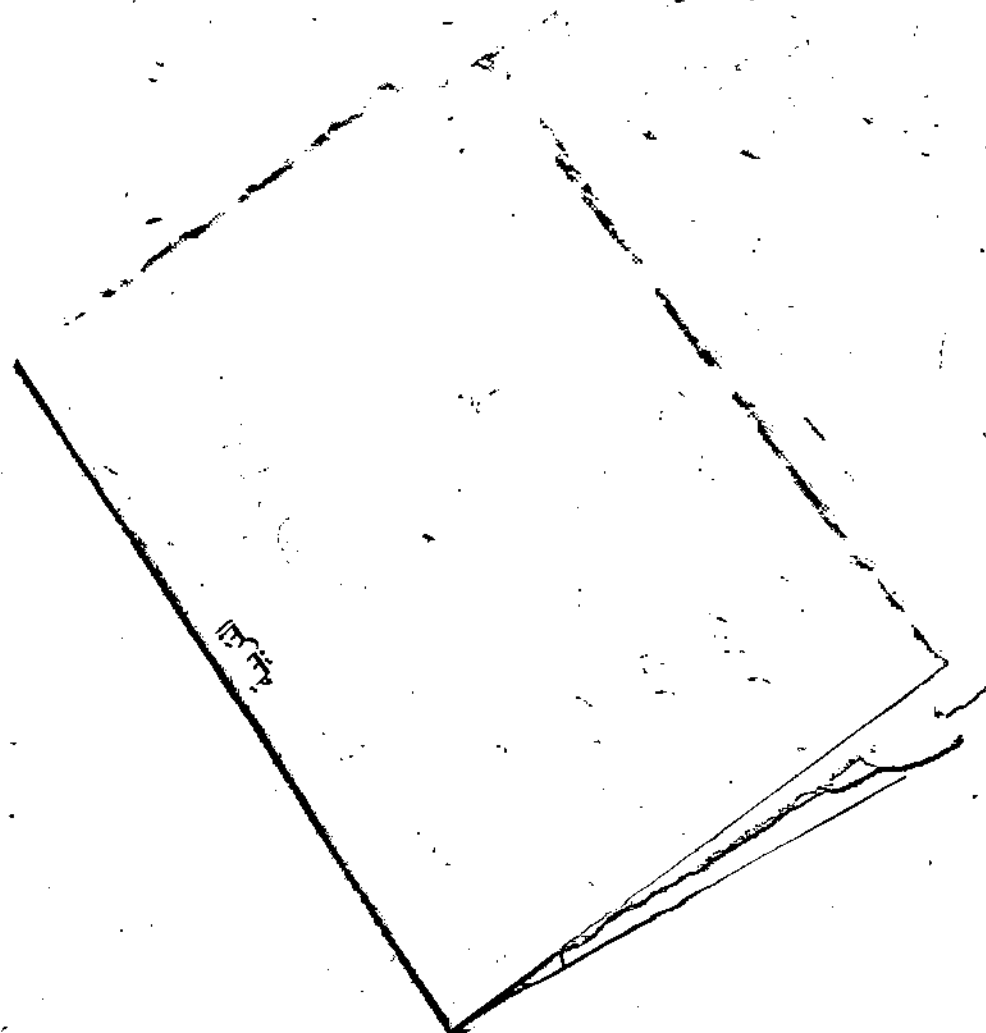
كلية التربية - جامعة المنيا

أ.د/ ياسمين زيدان حسن

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية - جامعة المنيا

٢٠٠٩-١٤٣٠ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

صدق الله العظيم

(الحلق: الآيات ١ - ٥)

خاص برسالة الماجستير المقدمة من الباحثة / أوزاق رجب محمد
المستجيبة للدرجة الماجستير في التربية بقسم المناهج وطرق التدريس
تخصص مناهج وطرق تدريس (الرياضيات)

أ. د. إبراهيم محمد عبد الغني

وافق السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٧ على تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الباحثة المذكورة على أن يصبح التشكيل على النحو التالي :

أ.د. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى (رئيساً ومناقشاً)

(١٠٠٠)

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات — كلية التربية — جامعة المنيا

(مناقشا)

أ.د. سامح أحمد محمد ربحان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات - كلية التربية - جامعة قويسا (البحرين)

(مذہب و فضا)

أ.م.د. إبراهيم محمد عبد الرزقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد — كلية التربية — جامعة المنيا

وحتى الساعة ٢١/٢

14

اجتمعت اللجنة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/٧/٩ من الساعة

وقد رت منح الباحثة / أوزاق رجيب محمد درجته الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس (الرياضيات) بتقديم (مهنياً) ()

لجنة المناقشة والحكم العلمية

()

أ.د. أحمد الممجد عبد الحميد

(2)

أ. د. يالامين زيانان حبيب

أ.د. سامح أحمد محمد ربحان

أ.م.د. إبراهيم محمد عبد الغني

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِنِّي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

أحمد الله رب العالمين حمداً يليق بجلاله على كل نعمة أنعمها عليّ فشكرته عليها، أو أنسيته لجهلي وغفلتي أن أشكره .. فامنحني اللهم ومنّ عليّ برحمتك، وفضلك، ومغفرتك، وأصلي وأسلم على النبي الأمي والرسول العربي خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الأئمة الأكرمين أجمعين فأما بعد ..

فلا يسعني وقد انتهيت من إعداد هذا العمل العلمي المتواضع إلا أن أسجد لله حمداً وشاكراً أن هداني وأعانني على القيام بهذا العمل، وأيدني بنخبة من الأساتذة الأفاضل كاتوا خير موجه ومرشد علي درب العلم هو نعم المولي ونعم النصير .

وأوجه بالشكر والعرفان بالجميل لأتاس أختصهم الله بعون الباحث ، ويأتي في مقدمتهم من أعتز بأنني تتلمذت علي يديها الأستاذة الدكتورة/ ياسمين زيدان حسن أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات بالكلية فقد بذلت الكثير والكثير من وقتها وجهدها الثمين، وفكرها التربوي المستنير، وإرشاداتها البناءة في كل مرحلة من مراحل البحث. فقد كان لها الفضل في إنجاز بحثي هذا ؛ لذا أجد نفس عاجزة عن التعبير عن عظيم شكري وامتناني لسيادتها. فمهما حاولت فلن أجد الكلمات التي توفيقها جزءاً من حقها عليّ ومهما بلغت كلماتي بلاغةً فلن تكفي لتعبري عن عظيم فضلها وجميل صنعها لذلك أدعو ربي سبحانه وتعالى أن يجزيها عن كل حرف علمتي إياه ، خير الجزاء، وأن يجعل ما تحمّلته من مشقة وعناء في ميزان حسناتها وأن يمتعها الله بموفور الصحة والعافية . كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي الدكتور/ إبراهيم محمد عبد الغني أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد بالكلية علي اقتراحه موضوع البحث ، ورعايته لي في إعدادي له ، وقدم الكثير من وقته وجهده أثناء إشرافه علي هذا البحث، فأسأل الله تعالى أن يبارك في عمر عطائه و يسبغ عليه ثوب الصحة والعافية . وأشكر الدكتور/ هشام مصطفى كمال فبارك الله فيه وجزاه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي العالم الكبير... الأستاذ الدكتور / أحمد السيد عبد الحميد مصطفى أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات ونائب رئيس الجامعة لشئون البيئة ، علي ما أسداه لي من نصيح وإرشاد أثناء تحكيمة لأدوات البحث، وتفضله بقبول مناقشة هذا البحث والحكم عليه، أسأل الله تعالى أن يبارك في عمره ويجزيه عني وعن كل الباحثين خير الجزاء.

وأقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الجليل ... الأستاذ الدكتور/ سامح أحمد محمد ربحان أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات وعميد كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي علي تفضله بقبول مناقشة هذا البحث وتحمله مشقة وعناء السفر فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأقدم بالشكر لمدير مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بالإدارة وزملائي وزميلاتي بها ، والفتيات مجموعة البحث، وأساتذتي الأجلاء الذين قاموا بتحكيم هذا البحث وتعديل بعض جوائبه للأفضل، وكل من شملني بعون ودعاء فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيراً أقدم بالشكر والتقدير لأسرتي الحبيبة ، والدتي العزيزة، جزاها الله عني خير الجزاء، وإخوتي بارك الله فيهم ، وأحبائي أحمد وندي بارك الله فيهما.

وبعد، فإن كنت قد أحسنت فذلك فضل من الله ومنة ، وأن كنت قد قصرت فمن نفسي ... فإنما الكمال لله وحده.

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (المتخنة: من الآية ٤).

الباحثة

اسم الباحثة: أرزاق رجب محمد علي البلي.

عنوان الدراسة: "فاعلية البرنامج المقترح في الرياضيات باستخدام المدخل الكشفي علي التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات للفتيات المحرومات من التعليم".

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف فاعلية البرنامج المقترح في الرياضيات باستخدام المدخل الكشفي الإرشادي علي تحصيل الفتيات المحرومات من التعليم.
 - التعرف فاعلية البرنامج المقترح في الرياضيات باستخدام المدخل الكشفي الإرشادي علي اتجاهات الفتيات المحرومات من التعليم نحو الرياضيات.
- ولتحقيق ذلك تم :

إجراء مقابلات مع الفتيات المحرومات من التعليم؛ للتعرف علي الأنشطة والأعمال الحياتية التي تمارسها الفتيات بشكل عام، وتحليل تلك الأعمال والأنشطة الحياتية للتوصل إلي المفاهيم والمهارات الرياضية المتضمنة بها. إعداد البرنامج المقترح في الرياضيات في ضوء المفاهيم والمهارات التي تم التوصل إليها ، والذي يتضمن أربعة وثلاثون درساً موزعة علي سبع وموضوعات دراسية، ويشمل (دليل الميسرة ، أوراق عمل للفتيات). إعداد الاختبار التحصيلي ، إعداد مقياس الاتجاهات .

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتطبيق تجربة الدراسة علي مجموعة واحدة من الفتيات المحرومات من التعليم بقرية الإدارة - مركز ملوي - محافظة المنيا، وتكونت من (٣٠) فتاة ، وقياس الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي وليجاد حجم التأثير باستخدام المعاملات الإحصائية. توصلت الدراسة إلي تفوق الفتيات المحرومات من التعليم في التطبيق البعدي علي التطبيق القبلي في الاختبار التحصيلي ككل عند مستوي ٠,٠١ ، وأيضاً تفوق الفتيات المحرومات من التعليم في التطبيق البعدي علي التطبيق القبلي في مقياس الاتجاه نحو الرياضيات ككل عند مستوي ٠,٠١.

محتويات الدراسة

أ	♦ عنوان الدراسة.
ب	♦ الآية القرآنية.
ج	♦ قرار لجنة المناقشة والحكم.
د	♦ شكر وتقدير.
و	♦ مستخلص الدراسة.
ز	♦ محتويات الدراسة.
ي	♦ قائمة الجداول.
ك	♦ قائمة الأشكال.
ل	♦ قائمة الملاحق.
٢	♦ مقدمة وتحديد مشكلة الدراسة
١٠	♦ أسئلة الدراسة.
١٠	♦ أهداف الدراسة
١٠	♦ أهمية الدراسة.
١١	♦ حدود الدراسة.
١١	♦ مصطلحات الدراسة.الإجرائية
١٤	♦ مجتمع وعينة الدراسة
١٤	♦ أدوات الدراسة.
١٤	♦ منهج الدراسة.
١٥	♦ متغيرات الدراسة.
١٥	♦ خطوات الدراسة الإجرائية.
٤٢-١٨	أولاً: الفتيات المحرومات من التعليم.
٤٧-٤٢	ثانياً: البرامج التعليمية:
٦٧-٤٧	ثانياً: المدخل الكشفي وتطبيقه في تعليم الرياضيات.
٧٨-٦٧	رابعاً: الاتجاه نحو الرياضيات.
٧٨	خامساً: مدى الاستفادة من الإطار النظري في الدراسة الحالية.

٨٥-٨٠	أولاً : الملامح العامة لمحافظة المنيا.
٨٧-٨٥	ثانياً : الملامح العامة لمركز ملوي.
٩٠-٨٧	ثالثاً : الملامح العامة لقرية الإدارة.
٩٠	رابعاً : الأعمال والأنشطة الحياتية التي تمارسها الفتيات المحرومات من التعليم.
٩١	خامساً : المفاهيم والمهارات الرياضية المتضمنة.
١٠٠-٩٣	أولاً : إعداد البرنامج المقترح في الرياضيات المعد باستخدام المدخل الكشفي الإرشادي.
١١١-١٠١	ثانياً : إعداد الاختبار التحصيلي.
١٢٠-١١١	ثالثاً : إعداد مقياس الاتجاه نحو الرياضيات.
١٢١-١٢٠	رابعاً : تطبيق التجربة الاستطلاعية.
١٢٣-١٢١	خامساً : تطبيق التجربة الأساسية.
١٣٨-١٢٥	أولاً : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
١٣٠-١٢٥	♦ ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام المدخل الكشفي الإرشادي للفتيات المحرومات من التعليم علي التحصيل؟
١٣٨-١٣١	♦ ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام المدخل الكشفي الإرشادي للفتيات المحرومات من التعليم علي الاتجاه نحو الرياضيات؟
١٣٩-١٣٨	♦ تعقيب علي النتائج.
١٤٠-١٣٩	ثانياً : القيمة التربوية للدراسة
١٤٠	ثالثاً : توصيات الدراسة.
١٤١	رابعاً : مقترحات الدراسة
١٦٢-١٤٢	مراجع الدراسة
١٥٩-١٤٢	أولاً : المراجع العربية
١٦٢-١٥٩	ثانياً : المراجع الأجنبية
٥٦٣-١٦٣	خامساً : ملاحق الدراسة
٥٦٩-٥٦٤	ملخص الدراسة باللغة العربية
٥٧٦	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الممول	٥
٢٥	نسبة الاستيعاب الصافي في المرحلة الابتدائية من ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩/٢٠٠٨	١
٢٦	تطور أعداد المدارس الابتدائية حسب الفترات الدراسية في الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ في جمهورية مصر العربية	٢
٣٣	أعداد المدارس والتلميذات بمدارس الفصل الواحد	٣
٣٦	أعداد الأميين في جمهورية مصر العربية	٤
٧٤	الأوزان التقديرية للمقياس الاتجاه	٥
٨١	عدد سكان المحافظة وفقاً للتعداد العام للسكان في ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦	٦
٨١	عدد سكان مراكز المحافظة وفقاً للتعداد للسكان في ٢٠٠٧	٧
٨٢	عدد ونسبة السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية للذكور والإناث المحافظة طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦	٨
٨٣	تطور أعداد المدارس الابتدائية والتلاميذ المقيدين بها بالمرحلة الابتدائية (حكومي) بمحظة المنيا	٩
٨٤	تطور أعداد المدارس الابتدائية حسب الفترات الدراسي في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ في المنيا	١٠
٨٤	عدد التلاميذ المقيدين بالتعليم الأساسي علي مستوي مراكز المحافظة عام ٢٠٠٧	١١
٨٥	عدد سكان مركز ملوي طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦	١٢
٨٦	المسطح الكلي والزمام المنزرع والمساحة المحصولية في مركز ملوي لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦.	١٣
٨٧	عدد ونسبة السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية للذكور والإناث بمركز ملوي طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦	١٤
٨٨	عدد سكان قرية الإدارة.	١٥
٨٩	عدد المدارس وأعداد التلاميذ الموجودة بالقرية.	١٦
٨٩	عدد ونسبة السكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية للذكور والإناث لقرية الإدارة طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦.	١٧
٩٠	الأعمال والأنشطة وأعداد الفتيات الأتي يعملن بهذا النشاط والنسب المئوية	١٨
١٠٢	عدد الأهداف في كل موضوع من موضوعات البرنامج موزعة علي المستويات الثلاثة	١٩
١٠٣	معامل سكوت Scott لثبات التحليل	٢٠
١٠٤	الأوزان النسبية لموضوعات البرنامج المقترح في ضوء عدد الأهداف	٢١

رقم الصفحة	بيان الجدول	
١٠٥	الأوزان النسبية لمستويات الأهداف داخل موضوعات البرنامج وعدد أسئلة كل موضوع في الاختبار.	٢٢
١٠٩	قيم معاملات الاتساق الداخلي بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في كل مستوى من مستويات الأهداف التحصيلية ودرجة الاختبار الكلية	٢٣
١١١	مفردات الاختبار التحصيلي موزعة على مستويات التحصيل الثلاثة بالنسبة لكل موضوع من موضوعات البرنامج	٢٤
١١٩	قيم معاملات الاتساق الداخلي بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية	٢٥
١٢٠	توزيع عبارات المقياس الاتجاه نحو الرياضيات علي أبعاده.	٢٦
١٢٦	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل.	٢٧
١٢٨	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات الأهداف المعرفية (أدنى ، وسيط ، أعلى) للاختبار التحصيلي كلاً علي حدة	٢٨
١٣١	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الرياضيات ككل	٢٩
١٣٤	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد المقياس (أهمية الرياضيات ، الاهتمام بالرياضيات ، الاستمتاع بالرياضيات ، الميسرة للرياضيات) كلاً علي حدة.	٣٠

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	
٦٢	شكل (١) أدوار كلاً من المعلم والتلميذ في المدخل الكشفي.	١
٧٢	شكل (٢) يوضح أهمية الاتجاهات	٢

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	ملاحق	الترتيب
١٦٥-١٦٤	أسماء السادة المحكمين.	١
١٦٧-١٦٦	مقابلات لتحديد الأعمال والأنشطة الحياتية التي تمارسها الفتيات المحرومات من التعليم.	٢
١٩٤-١٦٨	الأعمال والأنشطة الحياتية التي تمارسها الفتيات المحرومات من التعليم.	٣
٢٠٢-١٩٥	استطلاع رأي السادة المحكمين حول المفاهيم والمهارات الرياضية المتضمنة بالبرنامج المقترح.	٤
٢٠٩-٢٠٣	استطلاع رأي السادة المحكمين حول الأهداف العامة و الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح في الرياضيات للمحرومات من التعليم.	٥
٣٧٣-٢١٠	البرنامج المقترح في الرياضيات للفتيات المحرومات من التعليم (دليل المُيسرة)	٦
٤٨١-٣٧٤	أوراق عمل الفتيات المحرومات من التعليم الخاصة بالبرنامج المقترح في الرياضيات	٧
٤٨٦-٤٨٢	تحليل محتوى البرنامج المقترح.	٨
٤٩٦-٤٨٧	استطلاع آراء السادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي للبرنامج المقترح	٩
٥٠٤-٤٩٧	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في البرنامج المقترح في الرياضيات للفتيات المحرومات من التعليم	١٠
٥٠٦-٥٠٥	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي	١١
٥٠٨-٥٠٧	نتائج فتيات عينة الدراسة في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي	١٢
٥١٧-٥٠٩	استطلاع رأي السادة المحكمين حول مقياس الاتجاه نحو الرياضيات	١٣
٥٢٨-٥١٨	الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو الرياضيات.	١٤
٥٣٠-٥٢٩	نتائج فتيات عينة الدراسة في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو الرياضيات	١٥
٥٥٦-٥٣١	صور الفتيات قبل و أثناء وبعد تنفيذ تجربة البحث	١٦
٥٦٠-٥٥٧	المعاملات الإحصائية.	١٧
٥٦٣-٥٦١	الموافقات الإدارية بالتطبيق.	١٨

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

ويتناول ما يلي:

- مقدمة وتحديد مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة الإجرائية.
- أسئلة الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- إجراءات الدراسة.

الإطار العام للدراسة

مقدمة وتحديد مشكلة الدراسة:

يلعب التعليم دوراً حيوياً وهاماً في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها، فهو يتعامل مع الملايين من التلاميذ والطلاب الذين يشكلون جزءاً من الحاضر وكل المستقبل. مما جعل الدول تهتم بالتعليم اهتماماً كبيراً وتوفره لكافة أفرادها، بغض النظر عن أي اعتبارات، سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية، فالمدرسة توجد في المناطق الحضرية كما توجد في المناطق الريفية. كما لم يعد التعليم ضرورة للتنمية الشاملة في المجتمع فقط، بل أصبح أحد حقوق الإنسان الأساسية، لأنه ضرورة لتنمية الشخصية الإنسانية الشاملة (آمال الغرباوي، ١٩٩٧، ص ٢١٠)؛ فبالرغم من الأهمية العظمى التي أولتها الدول المتقدمة والنامية للتعليم باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وشرطاً جوهرياً لكل حياة كريمة، وأقرته الاتفاقيات الدولية منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م، ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل عام ١٩٨٩. (محمد جاد الرب عبد الله، ١٩٩٥، ص ٣٩٩)

إلا أن مشكلة الحرمان من التعليم تقف عائقاً أمام تقدم ورقي المجتمعات؛ لما نتج عنها من سلبات تعرقل مستقبل التنمية البشرية. لذلك أصبح هدف "التعليم للجميع Education for All" علي رأس الاهتمامات الدولية منذ المؤتمر العالمي للتربية من أجل الجميع الذي عقد في جومتيين Jomtien بتايلاند عام ١٩٩٠م، ثم أعيد التأكيد علي هذا الهدف في الندوة العالمية للتربية التي عقدت في دكار Dakar بالسنغال عام ٢٠٠٠م. والذي يجب تحقيقه مع حلول عام ٢٠١٥م، ودعت الندوة بصورة خاصة إلي الاهتمام بتعليم الفتيات، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للفتيات المحرومة من التعليم. (لين بوشرت، ٢٠٠٢، ص ١٣)

وانطلاقاً من قول غاندي "أن مزايا التعليم للبنات والنساء لا تقتصر علي فائدتهن الشخصية كأفراد، وإنما تتجاوز الفائدة إلي الأسرة، والأمة علي نطاق واسع". ومن ثم أصبحت قضية تعليم الفتيات تمثل تحدياً هاماً لكل المجتمعات، باعتبارها محور أساسي من محاور الإصلاح التعليمي، حيث يحصلن علي فرص محدودة من الالتحاق بالمدارس مقارنة بالذكور، فيوجد أكثر من ٦٥ مليون فتاة غير ملتحقة بأي نوع من التعليم. (لين بوشرت، ٢٠٠٢، ص ١٧)

ولذلك يعد مؤتمر جومتيين من أهم المؤتمرات التي وضعت التعليم الأساسي في إطار السياق الأوسع للتنمية البشرية، وركز علي تحرير وتسليح المحرومين، سواء بسبب الظروف الاقتصادية

* يتم التوثيق على النحو التالي: (اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

أم الاجتماعية أم بسبب النوع أم الدين ، أم العرق ، أم الخلفية الثقافية ، وقد أقر المجتمع الدولي بأن التعليم الأساسي لا يتمثل فقط في تعلم القراءة والكتابة، ولكن الأهم من ذلك هو تعلم كيفية الحياة، أو الأعمدة الأربعة، بتعبير " جاك ديلور J. Delor " (تعلم لكي تعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم للعيش معاً، وتعلم لتكون). مما كان له صدى واسع على سياسات الإصلاح التعليمي على المستوى القومي، والذي لا يزال مستمراً في الكثير من البلدان.

إلا أن الكثير من الالتزامات التي وردت في المؤتمر ظلت دون تحقيق ، فلا يزال هناك ما يقدر (١١٣) مليون طفل - ثلثيهم من الفتيات - لم يلتحقوا بالمدارس، و (١٥٠) مليون آخرين من بينهم مراهقين تسربوا من المدارس دون تحقيق المستوى الأساسي للتعليم . (سفين اوستفيت، Svein Osttveit، ٢٠٠٠، ص ١١٩، ليفلين ل هيرفكنز Eveline L. Herfkens، ٢٠٠٢، ص ٣٢٤، عبد العزيز الغريب، ٢٠٠٣، ص ٦٠)

بل إن منظمة الأمم المتحدة اليونسيف قد ذهبت إلى أبعد من ذلك فقد أكدت أن حوالي ١٢١ مليون طفل على المستوى العالمي وغالبيتهم من الفتيات محرومون من التعليم كحق أساسي لهم. * هو ما تؤكدته تقارير البنك الدولي واليونسكو إلى أن التقدم الذي حدث تقدم طفيف، لا يكفي لتحقيق الهدف المحدد في سنة ٢٠١٥م ، نتيجة لعدم إدراج سياسة الاستثمار في تعليم الفتيات ضمن السياسات القومية للدول. (ليفلين ل هيرفكنز، ٢٠٠٢، ص ٣٢٥)

لذلك فإن واقع التعليم النظامي في كثير من البلدان النامية وبخاصة الأقطار العربية يعجز عن توفير التعليم للجميع لمن هم في سن الإلزام بسبب القصور في الإمكانيات المادية أو البشرية، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد المتخلفين عن التعليم؛ مما يضيف أعداداً جديدة إلى حجم الأمية بسبب عدم الاستيعاب الكامل في المدارس لجميع من هم في سن الإلزام، إضافة إلى وجود قصور في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع ، حيث يتم استبعاد أبناء الفئات الفقيرة من التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة. (مراد صالح زيدان ، ٢٠٠٠، ص ١١٥)

وعلى الصعيد المحلي لم تتوانى مصر في الالتزام بالمواثيق الدولية في الاهتمام بتعليم الفتيات بل واعتباره ضرورة حتمية في النهوض بالوطن وتحقيق التنمية البشرية الشاملة، لذلك تسعى السياسة التعليمية في مصر إلى محو أو تقليل الفجوة بين الجنسين (الذكور والإناث) وتزويد الفتيات بفرص تعليمية مناسبة في أنحاء البلاد وخاصة في القرى الصغيرة والنائية. (مراد صالح زيدان ، ٢٠٠٠، ص ١١٦)، كما تعهدت مصر كواحدة من تسع دول في وضع " الإستراتيجية المستقبلية للتعليم " لتحقيق الأهداف القومية للتعليم بإلغاء كافة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حرمان الفئات من حقوقها التعليمية . (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢، ص ١)